



## اتحاد الناشرين التونسيين

### بيان اتحاد الناشرين التونسيين

إن اتحاد الناشرين التونسيين الذي اجتمع أعضاؤه يوم الجمعة 21 ديسمبر 2011 يهتئ الشعب التونسي الأبي على ثورته المباركة ويترحم على أرواح الشهداء الأبرار ويعلن عن تأييده لصدود الجماهير.

وإنّ الاتحاد الذي رفض التزكية وكلّ أشكال المناشدة ولم يشارك فيها ، وعبر في عديد المناسبات عن استقلاليته رغم الإغراءات والمضايقات والإقصاءات التي تعرّض لها عدد كبير من أعضائه، يؤكّد تبنّيه لكلّ ما تمخّض عن هذه الثورة الشعبية من مكاسب تتعلق بإطلاق الحريات وتحرير مساجين الرأي والإصرار على محاسبة كلّ من تورّط في أعمال الفساد. ويعلن ما يلي:

1- تجديده التنديد بما تعرّض له عدد كبير من الناشرين من حجز لمنشوراتهم وإيقاف تعسفيّ لنشاطهم وترهيب لبعض الزملاء ومحاولة دفع مؤسساتهم إلى الإفلاس.

2- تمسّكه بمكاسب الجمهورية ومبادئها التي ضحّى من أجلها شباب تونس والتأكيد على عدم المساس بثوابت المجتمع المدني في التحديث ومسايرة روح العصر.

3- وقوفه ضدّ محاولات بعض الأطراف الانتهازية ركوب الأحداث دون مراعاة دماء الشهداء الذين سقطوا في هذه الثورة.

4- مطالبته بإلغاء كل الأحكام والقوانين المعطلة للرأي والحريّات والإبداع ولا سيّما مجلة الصحافة .

5- إيمانه بضرورة التنسيق مع كلّ الجمعيات والمنظمات والاتحادات في المجال الثقافيّ من أجل صياغة برنامج ثقافيّ يستجيب لطموحات شعبنا وحقّه في الرقيّ.

ولا يفوت الاتحاد أن يعبر عن اعتزازه بما تلقاه من مساندة ودعم من الاتحاد المغربي للناشرين، واتحاد الناشرين العرب، والاتحاد الدولي للناشرين، والرابطة الدولية للناشرين المستقلين.

رئيس الاتحاد  
النوري عبيد